

١(شرح كتاب دليل الطالب)) قسم العبادات ((// المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى المقرر الثاني من مقررات الدورة التأصيلية الاولى المقامة في هذا المسجد المبارك - [00:00:15](#)

ونحن في يوم السبت الثامن من شهر الله المحرم عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى بركة الله نبدأ. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال العلامة مرعي ابن يوسف الكرمي - [00:00:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ما لك يوم الدين واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبين لاحكام شرائع الدين. الفائز بمنتهى الارادات من ربه - [00:00:57](#)

فمن تمسك بشريعته فهو من الفائزين. صلى الله وسلم عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى ال كل وصحبه اجمعين وبعد فهذا مختصر في الفقه على المذهب الاحمد مذهب الامام احمد بالغت في ايضاحه بالغت - [00:01:17](#)

وفي ايضاحه رجاء الغفران وبينت فيه الاحكام احسن بيان لم اذكر فيه الا ما جزم بصحته اهل التصحيح والعرفان وعليه الفتوى فيما بين اهل الترجيح والاتقان وسميته بدليل الطالب لنيل المطالب. والله اسأل ان ينفع به - [00:01:37](#)

لمن اشتغل به وان يرحمني والمسلمين انه ارحم الراحمين. هذه المقدمة التي ذكرها صاحب كتاب دليل الطالب رحمه الله تعالى فيها اشارة الى عدة امور. الاول ان انه رحمه الله - [00:01:57](#)

افتتح الكتاب بالبسملة والحمدلة وهذا امر مندوب اتباعا لكتاب الله عز وجل فان الله سبحانه افتتح كتابه بالبسملة والحمدلله وبذكر الشهادتين وهذا تمييز لرسالة الاسلام عند الرسالات الاخرى واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:02:17](#)

المبين لاحكام شرائع الدين. النبي صلى الله عليه وسلم هو المبين لاحكام شرائع الدين وبيانه عليه الصلاة والسلام منقسم الى قسمين القسم الاول البيان الفعلي التطبيقي فالله عز وجل قال واقموا الصلاة - [00:02:50](#)

فطبق لنا اقامة الصلاة الله جل وعلا قال لنا واتموا الحج والعمرة لله فحج النبي صلى الله عليه وسلم وطبق اوامر الله وبينها فهذا يسمى البيان العملي والقسم الثاني من بيانه عليه الصلاة والسلام البيان القولي - [00:03:15](#)

البيان القولي مثل بيانه صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك هم المهتدون بين ان المقصود بالظلم هنا الشرك اذا بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلو اما ان يكون عمليا تطبيقيا او يكون ها - [00:03:43](#)

قوليا او هما معا الفائز بمنتهى الارادات ما هي منتهى الارادات؟ منتهى الارادات هو نيل رضوان الله عز وجل ودخول الجنة ادراك المراتب العالية ولا شك ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قد بلغ في منتهى الارادات اعلاها - [00:04:12](#)

فله المقام المحمود والوسيلة والدرجة الرفيعة صلوات ربي وسلامه عليه لكن المصنف رحمه الله بذكره لهذه الجملة انما اراد التظمين والاشارة الى ان منتهى الارادات من كتب الفقهاء الحنابلة وانه كتاب جامع - [00:04:43](#)

لمن اراد الفوز بالفقه لكن منتهى الارادات لا يبتدي به طالب العلم وانما يقرأ فيه المنتهي قال فمن تمسك بشريعته فهو من الفائزين صلى الله عليه وسلم كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:05:13](#)

فيما رواه البخاري في صحيحه قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى قال رحمه الله وعلى جميع الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى ال كل -

وصحبه اجمعين كل هذا التنوين يسمى تنوين عوض وهو بمعنى وعلى ال كل الانبياء والمرسلين فبدل ما يكرر الانبياء والمرسلين مرة ثانية لون الكلمة للدلالة على المحذوف وعلى لكل وال الرجل ليس اهله - [00:06:05](#)

ال الرجل اتباعه بخلاف اهل فالاهل ذوو نسبه والان اتباعه سواء كانوا من نسبه او كانوا من غير نسبه فانت لما تقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد يعني على اتباع محمد - [00:06:32](#)

يعني على اتباع محمد سلام على الياسين يعني على اتباع ياسين هذا معناه قال فهذا مختصر في الفقه. المختصرات في الفقه كثيرة في كل المذاهب هناك مختصرات في الفقه ولذلك قال المصنف على المذهب الاحمد مذهب الامام احمد - [00:06:56](#)

المذاهب الفقهية كثيرة لاسيما في زمن التابعين وتبع التابعين ومن بعدهم لكن المذاهب الفقهية التي اشتهرت المذاهب الفقهية التي اشتهرت وصارت وصار لها دولة وقوة ولذلك انتشرت وما عداها اندثرت - [00:07:24](#)

هي اربعة المذاهب الفقهية كثير كان هناك مذهب في مصر للحج الليث ابن سعد المصري ضيعه اهل مصر ولم يحفظوا ولم يخدموا شيخهم فذهب فقهه كان هناك مذهب للاوزاعي في الشام - [00:07:52](#)

وكان هو في الشام كمنزلة مالك في المدينة لكن مالكا خدم من المغاربة لا من اهل المدينة واما الاوزاعي فلم يخدمه احد ولله في خلقه شئون يفعل ما يشاء ويرفع ما يشاء. ويثبت ما يشاء - [00:08:14](#)

من مخطئهم المختصرات في فقه الامام احمد كثيرة. اول مختصرات مختصر الخراقي اول المختصرات مختصر الخرق وعليه شرح اه ابن قدامة رحمه الله المغربي ومن المختصرات العمدة في الفقه لابن قدامة رحمه الله - [00:08:35](#)

وهذا ايضا من المختصرات في فقه الامام احمد والزاد من المختصرات في فقه الامام احمد زاد المستقنع ومن المختصرات دليل الطالب كل هذه المختصرات كل واحدة لها ميزات وعليها مؤاخذات - [00:09:04](#)

لكن انا عن نفسي احب مختصر الي من مختصرات الحنابلة هو مختصر دليل الطالب وذلك يرجع الى امرين في نظره الاول كثرة مسائله وان كان في المسائل دون الزاد لكنها اكثر من غيرها - [00:09:26](#)

الثاني وضوح عباراته وبعده عن التقعر في كلماته وضوح عباراته وبعده عن التقعر في كلماته رحمه الله قال وبيئت فيه الاحكام احسن بيان لم اذكر فيه الا ما جزم بصحته اهل التصحيح والعرفان - [00:09:50](#)

في المذاهب هناك الناس في المذاهب ينقسمون الى قسمين قسم يسمونه اهل الرواح اهل رواية المذهب فمثلا يقولون اهل الرواية في المذهب عند الحنفية ابو يوسف محمد بن الحسن هذولا يسمونهم اهل الرواية وهم مجتهدون في نفس الوقت - [00:10:16](#)

يلغون مبلغ الامام ابي حنيفة رحمه الله وعند الشافعية المزني البوطي المرادي هم اهل رواية وفي نفس الوقت مجتهدون بلغوا منزلة الامام الشافعي في الاجتهاد في مذهب الامام احمد هناك عبد الله بن الامام احمد صالح بن الامام احمد مهنا الشامي وحنبل وغيرهم كثيرون هم من اهل الرواية - [00:10:45](#)

وهم مجتهدون سمت بعد هذه الطبقة هناك رواة الرواية الذين يروون فتاوى الائمة العلماء وجاء بعد هذه الطبقة الثانية طبقة المصححين وهم الذين يصححون رواية على رواية ووجها على وجه - [00:11:15](#)

وقولا على قول وتخريج على تخريج فعند الحنابلة من المصححين القاضي ابو يعلى هو يعتبر من اهل التصحيح والعرفان وابن قدامة له الكعب العالي في هذا الفهم. في هذا الفن التصحيح ومذهب الامام احمد - [00:11:42](#)

وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وهناك بعد هذه الطبقة تأتي طبقة الجامعين الذين يجمعون الروايات والمؤلفات في هذا الفن وهم كثر في كل المذاهب قال رحمه الله وعليه الفتوى - [00:12:09](#)

عليه الفتوى اي من مفتي الحنابلة وليس من عليه الفتوى في البلدان اي من مفتي الحنابلة فيما بين اهل الترجيح والاتقان ومن ومن اجل علماء الترجيح والاتقان عند الحنابلة ابن قدامة رحمه الله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيرهم - [00:12:30](#)

قال وسميته بدليل الطالب لنيل المطالب دليل الطالب الالف واللام فيه للعهد اي دليل طالب الفقه لنيل المطالب الالف واللام

ليس للاستغراء وانما للعهد. اي لنيل المطالب الفقهية لان الكتاب مختصر في مسائل الفقه - [00:12:58](#)

ولا تجد فيها مسائل السلوك فظلا عن مسائل الاعتقاد ثم دعا لك ولمؤلفه فقال والله اسأل والله بالنصر على انه اه معمول مقدم لاسأله انا وانما قدم لافادة الحصر اي لا اسأل غير الله - [00:13:21](#)

فهذه فائدة الحصر مثل اياك نعبد فتقديم المعمول لافادة الحصر والله اسأله وقيل تقديم المعمول للتشريف لان البداءة بسم الله افضل وخير من البداء بالطلب ومن بدأت بذكر الفاعل والله اسأل ان ينفع به من اشتغل - [00:13:48](#)

به ان ينفع به الظهير الاول راجع الى دليل الطالب من اشتغل به اي دليل الطالب وان يرحمني والمسلمين انه ارحم الراحمين ومن اعظم رحمة الله عز وجل بالعبد ان يكون على علم وفقه والفقه فقهاء يا طلاب العلم - [00:14:13](#)

الفقه الاكبر الذي سماه الامام ابو حنيفة رحمه الله والفقه الاصغر الفقه الاكبر الاعتقاد الذي عليه مدار الجنة والنار مدار السنة والبدع والفقه الاصغر عليه مدار صحة العبادة او فسادها - [00:14:39](#)

وكمالها او نقصانها ومن هنا تدرك ان الفقه الاكبر اجل والفقه الاصغر مهم نعم قال رحمه الله كتاب الطهارة وهي رفع الحدث وزوال الخبث. واقسام الماء ثلاثة احدها طهور وهو - [00:15:03](#)

والباقي على خلقته يرفع الحدث ويزيل الخبث. وهو اربعة انواع ماء يحرم استعماله ولا يرفع حدث ويزيل الخبث وهو ما ليس مباحا. وماء يرفع حدث الانثى للرجل البالغ والخنثى وهما - [00:15:25](#)

به المرأة المكلفة لطهارة كاملة عن حدث. وماء يكره استعماله مع عدم الاحتياج اليه. وهو ماء بئر بمقبرة وما اشتد حره او برده او سخن بنجاسة او سخن بمنسوب او استعمال في طهارة لم تجد - [00:15:45](#)

او في غسل كافر او تغيير بملح مائي او بما لا يمازجه كتغييره بالعود القمري وقطع الكافور والدهم ولا يكره ماء زمزم الا في ازالة الخبث قال وماء لا يكره كماء البحر والابار والعيون والانهار والحمام والمسخن بالشمس والمتغير بطول المكث او - [00:16:05](#)

والريح من نحو ميتة او بما يشق صون الماء عنه كطحلب وغرق شجر ما لم يوضع. قال الثاني طاهر يجوز استعماله في غير رفع الحدث وزوال الخبث. وهو ما تغير كثير من لونه او طعمه او ريحه بشيء طاهر - [00:16:30](#)

فانزال تغييره بنفسه عاد الى طهوريته ومن الطاهر ما كان قليلا واستعمل في رفع حدث او انغمست فيه كل يد المسلم المكلف النائم ليلا نوما ينقض الوضوء قبل غسلها ثلاثا بنية وتسمية وذلك واجب. الثالث نجس يحرم استعماله الا لضرورة - [00:16:50](#)

ولا يرفع الحدث ولا يزيل الخبث وهو ما وقع وهو ما وقعت فيه نجاسة وهو قليل. او كان كثيرا وتغير وبها احد اوصافه فانزال تغييره بنفسه او باضافة طهور اليه او بنزح منه ويبقى بعده كثير طهي - [00:17:15](#)

والكثير قلتان تقريبا واليسير ما دونهما وهما خمسمائة رطل بالعراقي وثمانون رطلا اعاني ونصف سبع رطب بالقدسية ومساحتها ذراع وربع طولاً وعظماً وعمقاً. فاذا كان الماء الطهور كثيرا ولم يتغير بالنجاسة - [00:17:35](#)

فهو طابور ولو مع بقائها فيه. وان شك في كثرته فهو نجس. وان اشتبه ما تجوز به الطهارة بما لا تجوز ان يتحرى ويتيمم بلا اراقة. ويلزم من علم بنجاسة شيء اعلام من اراد ان يستعمله. احسنت - [00:17:59](#)

بارك الله فيك قوله رحمه الله كتاب الطهارة الكتاب معناه مصدر من كتب يكتب كتباً وكتاباً فمعناه الامر المجموع والشئ المجموع يسمى كتباً وكتاباً ومنه الكتيبة كتيبة الجيش لان فيها مجموعة من الجند. فمعنى الكتاب هنا مجموعة من المسائل المتعلقة بها بالطهارة - [00:18:19](#)

مجموعة من المسائل المتعلقة بالطهارة والطهارة في اللغة معناه النقاظة والنظافة هذا معناه اللغوي ولكن معناه الشرعي معناه الشرعي قال المصنف وهي هذا معناه الاصطلاح الفقهي رفع الحدث وزوال الخبث - [00:18:53](#)

اذا الطهارة عند الفقهاء رفع الحدث وزوال الخبث وعلى هذا الاصطلاح الذي عليه الحدث معناه انه ليس لا يوصف بالطهارة وان كان لا يوصف بالنجاسة والذي عليه الخبث لا يوصف بالطهارة - [00:19:23](#)

لان الطهارة عند الفقهاء بناء على نظرهم لدالة الكتاب والسنة الطهارة وصف لا يعطى الا لمن ارتفع عنه هذين الامرين رفع الحدث

وزوال الخبث ورفع الحدث يحتاج الى عمل وزوال الخبث يحتاج الى عمل لكن احفظ القاعدة - [00:19:49](#)

رفع الحدث لابد فيه من نية. وزوال الخبث لا يحتاج فيه الى نية وهنا فائدة ان ما كان من باب التروك فلا يحتاج الانسان فيها الى نية يعني لا يلزم حتى تؤجر على ترك الكذب النية. مجرد ما انك لا تكذب انت مأجور - [00:20:21](#)

فانت مأجور لكن في امور الفعل لابد فيها من نية ما فيه فعل لابد فيه من نية. فرفع الحدث يحتاج الى فعل اما زوال الخبث فهو تركي تبتعد عن الاخبار او - [00:20:50](#)

نزول الانجاس ولو لم يكن بفعل منك فهذا كله لا يحتاج فيه الانسان ان قال واقسام الماء ثلاثة لماذا ذكر بعد الطهارة اقسام الماء؟ لان الطهارة شرعا لا تكون الا - [00:21:11](#)

بالماء ولذلك لا بد من ذكر ما به توجد الطهارة او نزول الخبث كيف توجد الطهارة؟ كيف نزول الخبث بالماء؟ اذا لابد من معرفة احكام المياه فان قال قائل نحن - [00:21:31](#)

نوجد الطهارة نرفع الحدث بالماء ونزيل الخبث بالماء. هل هناك شيء اخر؟ سيأتي معنا في كتاب التيمم. وهو عند ليس رافعا للحدث ولا مزيلا للخبث فالحنابلة عندهم ان الذي يرفع الحدث هو الماء فقط - [00:21:53](#)

والذي يزيل الخبث هو الماء فقط هذه مسألة مهمة ترى وسيأتي تأتي الاشارة اليه ان شاء الله قال واقسام الماء ثلاثة من اين علموا ان اقسام الماء ثلاثة صبروا الادلة الواردة في ذكر المياه مع الواقع فوجدوا ان المياه ثلاثة اقسام - [00:22:20](#)

ما ان ماء كما قال احدها طهور. هذا الاول والثاني طاهر والثالث للجسم وجدوا هذا في الواقع يعني لو قال لك قائل هذا ماء فيه ورد هل تقدر تقول انه ما هو طهور؟ ما هو طاهر؟ طاهر - [00:22:47](#)

لكن هل هو الطهور هذه مسألة ثانية ماء وضع فيه الاثنان تغسل به ملابسك طه لا شك ان اي عاقل يقول طاهر لكن هل هو الطهور اذا كون الماء طاء كون الماء طهور ونجس هذا لا خلاف فيه - [00:23:13](#)

هذا لا خلاف فيه لماذا؟ لانها قسمة نصية قسمة ايش؟ نصية. قال الله عز وجل وانزلنا من السماء ماء طهورا اذا هذا نص ولا مو نص؟ نص قال صلى الله عليه وسلم الماء طهور نص ولا مو نص؟ لا ينجسه شيء الا ما غير او غلب - [00:23:38](#)

على لونه او طعمه او ريحه. اذا الماء الطهور هذا نص الا ما هذا هو النجس اذا القسمة الثنائية قسمة اجماعية يبقى ذكر الماء الذي هو في الوسط هل هو يسمى طاهرا او يلحق بالطهور؟ هذا فيه خلاف - [00:24:04](#)

جمهور الفقهاء على ان هناك قسمة ثالثة وقد كانت هذه القسمة مذكورة ومعروفة في عهد الصحابة رضوان الله عليهم وما كانوا يرفعون به وما كانوا يققون به الحدث ولا يزيلون به الخبث - [00:24:24](#)

فعلموا انه قسم ثالث طيب ندرس هذه الاقسام الثلاثة واقسام الماء الالف واللام للماء هنا للاستغراق اي ان الماء من حيث جنسه منقسم الى ثلاثة اقسام احدها طهور. وهذا وصف وطاهر وصف ونجس وصف. اذا الماء من - [00:24:45](#)

اصل الخلقة يقال له ماء اما الوصف المضاف اليه فهذا بحسب حاله لاحظ الان الماء هذا الان ماء فان سألنا سائل هل هذا الماء طهور او طاهر او نجس؟ ان كان فيه قطرة بول ماذا نسميه؟ نجس - [00:25:15](#)

لم يكن قد فتح ماذا نسميه؟ طهور. ان جاء انسان وتفل فيه مثلا. ها تشربه طاهر لكن هل هو الطهور؟ على كل حال سيأتي الان ذكر هذا. الماء من حيث اصل الخلقة هو ماء مثل انسان من حيث اصل - [00:25:39](#)

الخلقة انسان ثم هو بفعله يكتسب الصفات. تقول انسان مسلم انسان كافر. انسان ظالم انسان قال احدها طهور ما هو الطهور؟ قال هو الباقي على خلقته وهو الباقي على خلقته - [00:26:00](#)

يعني على اصل ايجاد الله عز وجل له الاصل ايجاد الله عز وجل له وهذا المال باقي على خلقته انت تدرك ان الماء النازل من السمع هذا على خلقته ولا في تدخل بشري - [00:26:22](#)

على خلقته. اذا هو الطاهر سواء هو الطهور. سواء كان صافيا او كدرا او طينيا احمر او ابيض او اسود هو طاهر وطهور هو طهور. نعم. لانه على اصل خلقته - [00:26:41](#)

طيب حفرت بئرا حفرت بئرا فخرج ماء في صحراء بعيد عن مجاري بيوتات الناس ثم وجدته مكذرا هو على اصل خلخته وجدته مالحا هو على اصل خلخته. البحر على اصل خلخته. العيون على اصل خلقتها. كانت عذبة او شائبة - [00:27:01](#)

يرفع الحدث. هذا الاول وهو الباقي على خلخته هذا التعريف الماء الطهور. يرفع الحدث يزيل الخبث هذا حكمه وجعل المصنف الحكم ضمن التعريف وهذا من باب الاختصار اذا الماء الطهور الباقي على خلخته اي على اصل خلخته - [00:27:25](#)

يرفع الحدث وهو الحدث الاكبر والاصغر يرفع الحدث اي الاكبر والاصغر ويزيل الخبث سواء كان الخبث آآ بولا او غائطا او غير ذلك وهو الظهير يرجع الى ماذا الطهور الى الماء الطهور وليس الى الماء. وهو اي الماء الطهور. اربعة انواع ها اربعة - [00:27:52](#)

انواع طيب هل يجوز ان نقول والمياه على اربعة انواع؟ الجواب يجوز. لماذا؟ قد يقول قائل لماذا تجمعون الماء الماييس الجنس لا يجمع. نقول الجمع جاء بالنسبة الى الانواع فيجوز ان يقول والمياه اربعة انواع - [00:28:24](#)

بالنسبة الجمع هذا بالنسبة الى النوع لا اله الجنس الجنس لا يجمع وهو اربعة انواع ماء يحرم استعماله ولا يرفع الحدث ويزيل الخبث وهو ما ليس مباحا. اكتب امامه بين قوسين وهذا من - [00:28:47](#)

آآ وهذا من يعني يسمونه هم من ايش؟ خصائص الحنابلة اه مفردات الحذر من مفردات الحلال وهذا من مفردات مذهب الامام احمد انه رحمه الله يرى ان قوله وهو ما ليس مباح اكتب امامه كالماء المغصوب - [00:29:10](#)

كالماء المغصوب يحرم استعماله لانه ماء الغير ولا يرفع الحدث ويزيل الخبث يرفع الحدث هذا حكم قال لا يرفع الحدث ويزيل الخبث؟ نعم يزيل الخبث لماذا؟ لان ازالة الخبث عندهم يكون حتى بالماء الطاهر ويكون حتى بالماء المحرم لكن - [00:29:39](#)

قلنا ان ازالة الاخبث ليس من جنس ما نحتاج فيه الى نية. بخلاف رفع الحدث نحتاج فيه الى نية فاذا كنا نحتاج في نية عبادة والعبادة لا بد ان تكون بامر ايش؟ او بامور مباحة - [00:30:09](#)

شفتوا التفريق؟ لماذا فرقوا بين؟ لا يرفعوا الحدث ويزيلوا الخبث لان عندهم يقولون ان رفع الاخبث لا تحتاج الى نية لكن رفع الحدث بحاجة لنية عبادة العبادة لا تكون بالمحرمات - [00:30:26](#)

وهذه قاعدة ستمشي معنا ونطبقها في جميع المفردات. كذلك الثوب الصلاة بالثوب المغصوب الصلاة في الارض المغصوبة هذه ستأتي معنا هذه مسائل مهمة جدا. قال النوع الثاني وماء يرفع حدث الانثى - [00:30:45](#)

لا الرجل البالغ والخلثة هذا ايضا من مفردات مذهب الامام احمد ماء يرفع حدث الانثى يعني كيف يكون ماء يرفع حدث الانثى فقط؟ لا الرجل البالغ والخنثى. الخنثى هو المشكل الذي لا يعرف وذكروا - [00:31:04](#)

هو او انثى المقصود بالخنس عند الاطلاق عند الفقهاء اي فقيه اذا قال لك الخنثى المقصود به الخنثى المشكل المقصود به الخنساء المشكل وهو الذي لا يمكن تمييزه قال وهو ما خلت به المرأة المكلفة لطهارة كاملة عن حدثه - [00:31:28](#)

يعني اذا مر عليها جنابة وعندها قسط وفيهما فاخذت من هذا الماء واغتسلت وقامت تدخل يدها واغتسلت وبقي في الطشت ماء يكفي لوضوءك وانت زوجها او انت ابنها عند الحنابلة هذا الماء الباقي لا يصح الوضوء به - [00:31:53](#)

لا يصح الوضوء به على كل حال هذا فيه حديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ذكره صاحب منار السبيل لكن الاستدلال به الاستدلال به من حيث اولا صحة الحديث - [00:32:19](#)

هذا النقطة الاولى. النقطة الثانية اذا صح الحديث ليس فيه ظاهر على ان المقصود هو تعميم الحكم وانما يكون هذا للكرهية على احسن التقديرات كما قال بعض الشافعي القسم الثالث وماء يكره استعماله مع عدم الاحتياج اليه - [00:32:39](#)

وهو ماء بئر بمقبرة او بمقبرة بمقبرة هذا على القياس. بمقبرة هذا على السماع وهو ماء بئر بمقبرة او مقبرة وما اشتد حره او برده آآ يعني على قول الحنابلة احنا اليوم الساعة اثنعشر الظهر لما نجي نتوضأ هذا ماء مكروه - [00:33:06](#)

طيب لماذا هذا ماء مكروه استعماله ما عدا لانه لا يجعلك تؤدي العبادة على اكمل وجه هذا وجه الكراهة ما وجه الكراهة؟ قالوا لانه لا يجعل العابد يؤدي العبادة على اكمل وجه - [00:33:37](#)

لكن هذا مشكل مع قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الا انبئكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا

رسول الله فذكر من ذلك واسباغ الوضوء على المكاره - 00:34:00

ماء شديد الحر او ماء شديد البرد والانسان لا يجد الا هذا فحينئذ النبي صلى الله عليه وسلم جعل فيه الاجر قال وسخن بنجاسته

كيف سخن بنجاسة؟ يعني اكرمكم الله جابوا رגיע الحمار - 00:34:17

او جابوا يعني اه بعة الكلاب مثلا بعر الكلاب وسخنوا به الماء هذا او جابوا ميتة واحرقوا الميتة وسخنوا به الماء هذه صورة المسألة

او سخن بنجاسة هذي صورة المسألة - 00:34:39

وضحت او سخن بمغصوب. اشلون يسخن مغصوب راح اخذ غصن شجرة من ارض انسان غصبا او بدون اذن وسخن به الماء هذا

مهو مغصوب؟ مغصوب. اذا ما حكم استخدام الماء الذي سخن بمغصوب مكروه - 00:35:04

لاحظ الان وما هم يكره استعماله مع عدم الاحتياج اليه لاحظ طيب اذا احتيج اليه لا يكره واضح متى يكون مكروه؟ اذا كان في

بديل. طيب ما في بديل. اذا ما في بديل لا يكره - 00:35:28

هذي مسألة مهمة لابد ان نفرق بينها اذا وجد البديل يكره. لم يوجد البديل لا يكره. يعني انت الحين رحت دورة المياه ممكن تخلي

ماي فاتر بحيث تقدر تتوضأ على اكمل وجه - 00:35:49

لاحظ الان واخر يقول لا انا اريد ان ادرك الفضل لا استحي الا الماي الحار. وهو يتوضأ ويقول لاحظ هنا الحنابلة يقولون يكره لماذا؟

لانه لا يتقن العبادة وذاك الثاني لن يدرك اجر - 00:36:07

اسباغ الوضوء على المكاره لماذا؟ لان المقصود بالحديث اسباغ الوضوء على المكاره عند عدم الحاجة عند الحاجة يعني انت الان

تجد المايل الفاطر ليش تتوضأ بالمائي الحار؟ تجد الماي الدافي ليش تتوضأ بالمائي المثلج؟ هذا غلط - 00:36:29

الانسان لا يلحق نفسه بالمشقة. قال واستعمل في طهارة لم تجب او استعمل في طهارة لم تجب كيف استعمل في طهارة لم تجد؟

حوض ماء وكان هناك رجل ليس عليه جنابة. فجاء يسبح - 00:36:50

في هذا الحوض فقيل له لماذا تسبح؟ قال انظف نفسي فلن استعمل حوض الماء في طهارة نفسه فيما لا يجب عليه هذا صورة

المسألة او في غسل كافر. لاحظ الان - 00:37:10

استخدم الماء في غسل كافر وهذا يسمى عند الفقهاء رحمهم الله الماء المستعمل الماء المستخدم او تغير بملح مائي الملح ينقسم الى

قسمين ملح جبلي او ملح يسمى بالملح الكامن في الارض - 00:37:30

الصخري الملح الصخري نعم وفيه الملح المائي اللي هو الملح البحري الملح البحري اذا وضع في ماء عذب فتغير طعمه يصبح ينتقل

الى الماء المكروه استعماله عند عدم الحاجة على هذا الكلام الان لاحظ الان او تغير بملح مائي هل يكره استخدام ماء البحر؟ الجواب

لا - 00:37:59

لماذا؟ لان ماء البحر من اصل خلقته مالح وكلام المصنف او تغير تغير بفعلك انت ما هو في اصل خلقته مالح اخذت ماي وحطيت فيه

ملح وقلت تبي توظفين؟ يقول لا هذا مكروه - 00:38:28

لكن ان تغير بملح صخري مثلا فهذا لا لا يكره لماذا لا يكره؟ ما ما وجد تفريغ طيب هذا ماي مالح وهذا ماء مالح ما وجدت تفريق قال

بعض الشراح وجه التفريق ان الماء - 00:38:48

المالح المائي في اصل خلقته كان عذبا فلماذا انت تتشبه به واما الماء الذي كان من الصخر فهذا لم يوجد له نظير في الواقع. لكن هذا

التفريق ليس عليه يعني دليل واضح وجل - 00:39:09

قال او بما لا يمازجه كتغيره بالعود القماري تعرفون الان لو انك اخذت مثلا العود القماري نوع من انواع العود كانت تأتي من بلاد الهند

وقطع الكافور اضرب لكم مثال اوضح كلكم تعرفون الدارسين صح - 00:39:33

الدارسين اذا حطيته في الماي هل الدارسين يتفتت ولا يبقى لو طبخته يبقى لن يتغير. اذا حطيت قطعة دارسين في الماي لاحظ الان

فالدارسين موجود في الماء او بما لا يمازجه. الدارسين ما مازج الماي. لكن تغير طعمه. لاحظ تغير ريحه. كتغيره - 00:39:56

القمال وقطع الكافور والدهن. هذه الثلاث ممكن تختصرها في كلمة كتغيره بما بظاهر او بما لا يمازجه كتغيره بظاهر لا يمتزج هذا

ايضا مكروه لا يستخدم عند وجود البديل. ولا يكره ماء زمزم - [00:40:21](#)

الا في ازالة الخبث ماء زمزم يجوز ان تتوضأ فيه. يجوز ان تغتسل فيه لرفع الجنابة او للتطهر لكن لا يجوز ان تستخدم ولكن يكره استخدام ماء زمزم في ازالة الخبث - [00:40:50](#)

اللي هو الاستنجاء اللي هو شنو؟ استنجاء لكن قد يشكل على هذا ان اهل مكة كان عامة كان عامة استخدامهم للمياه من ماء زمزم ولم يثبت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث - [00:41:12](#)

ولو كان هذا مكروها لنبه عليه الشارع لكن الحنابلة استدلوا بما روي عن العباس انه قال اني لا احله لكذا وكذا لكن هذا في ثبوته عن العباس رضي الله تعالى عنه وهو من اهل السقاية فيه نظر - [00:41:33](#)

اذا الماء الثالث عرفناه ماء يكره استخدامه وهو ظهور عند عدم الحاجة طيب الرابع وماء لا يكره هو ماء لا يكره كماء البحر مع انه متغير فيه ملح لكن لا يكره - [00:41:55](#)

لانه على اصل خلقتها ها هذه البحار كلها على اصل خلقتها والابار حفر انسان بئر فوجد ماءه مثل عندنا في الكويت ما نسميه بالمائي الصليبي المهم مالح لكن ملوحته قليلة - [00:42:17](#)

والعيون فيه ماي عين رائحته ما هي طيبة في مياه عيون رأى طعمه ما هو طيب فيه ماء عين مكدر وهذا لا يكره لانه باق على اصل خلقتها لكن ننتبه لقضية الالباء والعيون والانهار. ننتبه ها الى ثلاثة اشياء - [00:42:37](#)

الا تكون هذه الابار قريبة من حمامات ومدافن حمامات الناس والعيون الا تكون مختلطة بمياه مجال الناس والانهار ان لا تكون مختلطة بمياه مجال الناس هذه مسألة مهمة ينبغي ان ننتبه لها - [00:43:08](#)

والحمام طبعاً المقصود بالحمام هذه فائدة خذوها. الحمام اذا اطلق عند الفقهاء فالمقصود به مكان الغسل وليس المقصود مكان الحش ها بعض الناس اليوم لان حنا صرنا اليوم نستخدم الحش باسم الحمام. فاذا قرأ كلمة الحمام لا يتبادر الى ذهنه الا مكان الحش هذا غلط - [00:43:35](#)

الفقهاء رحمهم الله من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى الزمن القريب كانوا لا يطلقون كلمة الحمام الا على موضع الاغتسال وانا ادركت هذا في بيت والدي رحمه الله كان عندهم في داخل غرفتهم مكان للاغتسال فقط - [00:43:59](#)

واما مكان قضاء الحاجة على ايام اجدادنا وابائنا كان في الحوش في اقصى ابعد مكان في الحوش عيب عند العرب انهم يحطون الحشوش داخل الغرف. اليوم لانها تمشي مع المياه فتساهل الناس - [00:44:20](#)

وخصوصا اصبحنا مقلدين للفرنجة تساهل الناس اذا الحمام في عرف السلف ماذا نقصد به؟ في عرف الفقهاء ماذا يقصدون به؟ مكان الغسل. ليس مكان الحش ها ننتبه لهذه القضية فلما يقولون تكره الصلاة في الحمامات شنو يقصدون - [00:44:39](#)

مكان الغسل. طيب ومكان الحش؟ هذا يحرم مو تكره يحرم. فرق بين الامرين. يعني انت الحين اذا سافرت الى الشام ايام آآ الشعب نسأل الله ان يعيد الامن الى الشام. وفي الاردن بل حتى في مصر ورأيت هذا في باكستان ورأيت هذا في - [00:45:01](#)

تركيا عندهم حمامات عامة. الناس يأتون يغتسلون اما تنظفا او تبردا او تدوايا هذا المقصود بالحمامات ولذلك لما فتح الصحابة الشام رأوا الحمامات. فجاءت احاديثهم في كراهتها او في استحبابها على - [00:45:21](#)

اختلاف الروايات عنهم بعدما فتحوا الشام ولا قبل ذلك ما يعرفون الحمامات. لا يعرفون الحمامات الا المكان الغسل الخاص لكل بيت فقط قال والمسخن بالشمس للمسخن للشمس لا يكره لماذا لا يكره؟ لان هذا ليس بفعل الانسان. ليس بفعل الادمي بخلاف المسخن

بفعل الادمي - [00:45:43](#)

والمتغير بطول المكث ايضا لا يكره. لماذا؟ لان طول المكث تغييره ليس راجعا الى فعل مستنقع ماء في واحد تعرفون ان الواحات اذا تجمعت فيها مياه الامطار مع طول المكث يتغير - [00:46:12](#)

اما لونه او ريحه او طعمه لان الماء اذا مركز اسيني ولذلك الفقهاء يفرقون قالوا المتغير بطول المكث يكره ولا لا يكره؟ لا يكره لماذا لا يكره؟ لان هذا ليس من الفعل الادمي - [00:46:34](#)

او بالريح من نحو ميته هذه مسألة مهمة الان هناك اه حوض ماء وعلى بعد مترين منه ماتت ناقة وجاءت الرياح من جهة الميته فصارت تصف رائحة الميته رائحة الناقة الميته على الحوض - [00:46:56](#)

فجاء انسان فشم من الحوض رائحة الميته. هل كان هذا من فعل الادمي الجواب لا الرياح ليست من فعل الادمييين او بما يشق صون الماء عنه كطحلب وورق شجر ما لم يوضعا. ها. لبش فرقوا - [00:47:22](#)

بين ما وضع وبين ما لم يوضع ما لم يوضع لاحظ الان ما لم يوضع يعني فيه الطحالب انت ما حطيت الطحالب. اذا هذا ليس من فعل الادبييين في ورق شجر مو انت اللي حاط ورق الشدي اذا ليس من فعل الادمييين فلا يتغير الحكم فيبقى على طهوريته. لكن لو ان انسانا - [00:47:44](#)

انتبه اخذ اوراق سدر فوضعه في ماء فهنا ينتقل الى القسم المكروه اللي هو وين؟ رقم كم؟ ثلاثة لا تنسوه لان ورق السدر اذا وضعت في الماء هل يتفتت ولا يبقى؟ يبقى - [00:48:09](#)

لكنه بفعلك فانتقلت المسألة الى الكراهة. عند عدم الحاجة. واما اذا وجد الحاجة فلا كراهة فيها. ثم قال اذا عرفنا النوع الاول وهو الطهور اربعة انواع الثاني طاهر طيب ما الفرق بين وصف الطهور والطهور؟ قال الطهور ها يرفع الحدث ويزيل الخمر. طيب والطاهر؟ قال يجوز - [00:48:30](#)

اعماله في غير رفع الحدث وزوال الخل اذا الطهور يجوز استخدامه. يجوز استعماله لكن لا يستعمل في رفع الحدث ولا في زوال الخبث يعني عندك ماي ها طاهر يجوز ان تستخدمه اكلا شربا تنظيفا - [00:48:58](#)

لكن ما يصير ترفع به حدث ولا تزيل به خبث طيب ما تعريفه؟ قال وهو ما تغير كثير من لونه او طعمه او ريحه بشيء طاهر اذا رحت الحين مثلا الجمعية - [00:49:27](#)

واشتريت بطل ماي ورد وحطيته في حوض ما ايش يصير طعم الماي ماي ورد يصير طعم الماي طعم ماء الورد تغير كثير من لوني او كثير من طعمه. يعني العبرة بالغالب العبرة بايش؟ بالغالب - [00:49:48](#)

فاذا اكتسب في الغالب طعم او لون او ريحة ما وضع فيه فانه يصبح من قسم الطاهرات لا تستخدمه في رفع الحدث ولا في زوال الخبث لكن بشرط ان يكون الطاهر بالشئ الطاهر - [00:50:09](#)

فانزال تغيره بنفسه عاد الى طهوريته شلون حطيت في الحوض بطل ماي وارت وبعدين كان الحوض مكشوف فضربت الشمس الحوض فتبخرت هذه الرياح الموجودة او الاطياب الموجودة في الماء لان الطيب اسرع شيء تبخرا - [00:50:27](#)

فتبخرت فلما تبخرت بقي اصل الماء هل انت سويت شيء؟ انت ما سويت شيء فتغير بنفسه عاد الى طهوريته طيب وضعت فيه مثلا نضرب الان مثال اخر وضعت فيه كافورا - [00:50:58](#)

ثم جاءت الرياح فازالت الكافور ومع المكث ذهب الطعم الكافور ولونه وبقي الماء بنفسه اذا عاد الى طهوريته اوضح مثال على هذا الان تعرفون ان هذا الكوب نحط فيه ماي ساخن نحط فيه ملحقة او ملحقتين شاي شنو يصير لونه؟ تغير - [00:51:20](#)

هما يومين هو سائل لكن تغير لونه بكثير اذا لاحظ تغير لونه بكثير طاهري يشيل اشربه ولا ما يصير يصير يشربها لو وجدت مثلا لو وجدت الان لو وجدتني قذارة قالوا لي هذه القذارة ما تروح الا بالبيبيسي - [00:51:48](#)

حطيت البيبيسي وراحت للقذارة لاحظ الان مو نجاسة قذارة يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز لانه طاهر. فاذا الطاهر يجوز استخدامه لكن في غير رفع الحدث وفي غير زوال الخبال هذا القسم الثاني - [00:52:09](#)

قال ومن الطاهر وهذا بيان بعض انواعه ما كان قليلا واستعمل في رفع حدث هذا اكتب وهو الماء المستعمل وهو الماء المستعمل القليل الماء المستعمل القليل هذا من الطاهر كان معي قليل وانت استخدمت بعضه وبقي بعضه - [00:52:30](#)

او استخدمته في رفع حدث وبقي في الطشت. او في الطست بالسبين او بالشين فالان جاء واحد ثاني يريد ان يزيل به خبثا لاحظ الان تقول لا هذا طاهر لكن لا تزيل به خبثا - [00:52:56](#)

ولا ترفع به حدثا قال او انغمست فيه كل يد المسلم المكلف. اكتب امام كلمة اليد اي كفه الى الرسغ كفه الى الرسغ المقصود ايش؟

الكف الى الرسغ ها هذا هو الرسغ العظم - [00:53:16](#)

او انغمست فيه كل يد المسلم اي كفه الى الرسل المكلف معناها لو كان صبي صغير وانغمست يده ما يضر لاحظ الان النائم ليلا طيب لو كان نائم نهارا لا يضر - [00:53:36](#)

انتبه طيب حتى لو كان ما نام طول الليل وصار نومه طول النهار عند الفقهاء لا يفرقون بين هذا وهذا انما يقولون النائم ليلا عندما تكون الظلمة فعندهم العلة مشتركة بين النوم وبين الليل - [00:54:01](#)

فاذا صار النوم في غير الليل لا الحكم لا ينسحب لاحظ الان واذا كان ليل بدون نوم الحكم لا يجري فهنا هذه؟ العلة مركبة منهما معا. النوم والليل قال ينقض الوضوء. النائم ليلا نوما ينقض الوضوء. ما هو النوم الذي ينقض الوضوء؟ اكتب النوم المستغرق - [00:54:25](#)
النوم المستغرق مع الاستلقاء النوم المستغرق مع الاستلقاء فلو كان نوما مستغرقا جالسا لا يضر لو كان نوما مستغرقا لاحظ الان ومقعدته ممكن من الارض لا يضر قال قبل غسلها ثلاثا بنية وتسمية. وذلك واجب - [00:54:53](#)

انتبهوا الان الى هذه الصورة انتبهوا الى هذه الصورة. عندنا الان صورتان انا وانت مسافرين فلما سافرنا كان هناك ماء قليل انا قمت وسميت الله عز وجل لاحظ الان وغسلت يدي - [00:55:23](#)

ثلاثا الى الرسل ثم ادخلت يدي الى الماء فهذا لا ينجس الماء. لاحظ الان فيبقى على ظهور طهوريته انت كنت مستعجل وما تذكرت التسمية وجيت واخذت ماء وغسلت يديك الى الرسل. ما سميت - [00:55:53](#)

على اختيار المصنف ما دام انه غسل يده بلا تسمية ثم غمسها فان الحكم لا يرتفع. يصبح هذا الماء ماء طاهر. لماذا؟ لانه غمس يده بالكامل ولو بعد الغسل لكن بدون تسمية - [00:56:22](#)

طيب اذا سمى ولم يغسل يده وادخل نفس الحكم اذا لابد من الامرين تسمي يقول بسم الله ثم تغسل يديك الى الرسخين تسمي لان هذه النجاسة عندهم معنوية فلا يرتفع الا بالبسمة - [00:56:41](#)

والغسل الظاهر حكمي. فهما معا يرفع الحكم عندهم واذا ارتفع احدهما او وجد احدهما دون الآخر فالحكم لا يرتفع. قوله وذلك واجب الاستشارة راجع الى الامرين معنا غسل اليدين قبل ادخالهما الاناء والتسمية. واجب - [00:57:04](#)

يقول اه الثالث النجس يشيرون الينا ان الوقت انتهى شنسوي؟ طيب نكتفي بهذا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:29](#)